



لماذا؟



تنقرض الحيوانات



لماذا تحتاج القردة الكبيرة
الى الاشجار؟

وغيرها من الأسئلة
حول الحيوانات المتقرضة
والمهددة بالانقراض

كيف يمكن ان يتسبب
السمك في مرض النسر؟



كيف تستطيع نجوم
البحر ان تعرض المرجان
الى خطر؟



لماذا؟ تنقرض الحيوانات

وأسئلة أخرى حول الحيوانات المنقرضة والمهددة بالانقراض

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

كتب عربي
(شراء)
مكتبة الإسكندرية
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

رقم التسجيل ٦٩٩٣٦

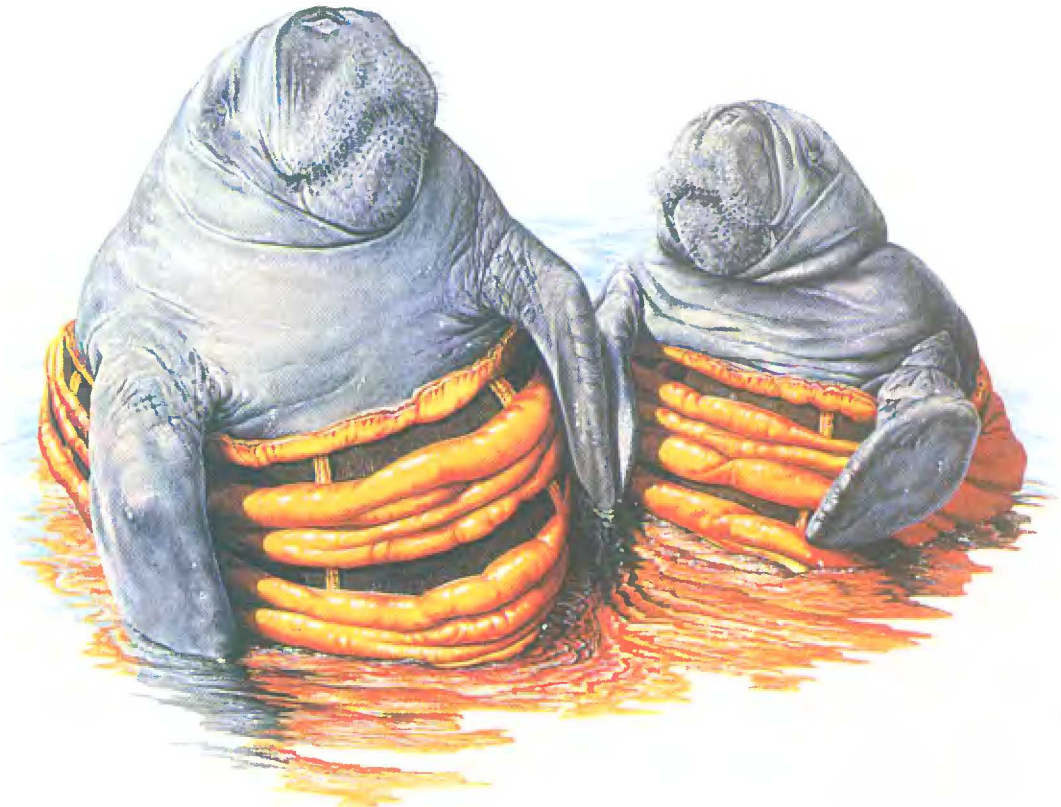
تأليف

اندرو شارمن

ترجمة

ناتالي سماعة

مركز التمريب والبرمجة



Kingfisher

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers



المحتويات

يضم هذا الكتاب ترجمة الأصل الإنكليزي

I WONDER WHY? The Dodo Is Dead

حقوق الترجمة العربية مرخص بها قانونياً من الناشر

KINGFISHER

An imprint of Larousse plc.

Elsley House, 24-30 Great Titchfield Street
London W1P7AD

Published by arrangement with Larousse plc.

Copyright © Larousse plc. 1996

Larousse and Kingfisher are registered
Trade Marks of the Proprietor

Author: Andrew Charman

Illustrations: John Butler, Peter Dennis, Christian Hook,
Biz Hull, Ian Jackson, Tony Kenyon, Terence Lambert,
Alan Male, Nicki Palin, Maurice Pledger, Bryan Poole,
David Wright

الطبعة الأولى

1418 هـ - 1997 م

جميع الحقوق محفوظة للناشر



الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

عين التينة: شارع ساقية الجنزير - بناية الريم

هاتف: 785107 - 603118 - 860138 (961-1)

هاتف وفاكس دولي: 961-1-786607 - ص.ب.: 13-5574 بيروت لبنان

بريد الكتروني: asp@dm.net.lb

العنوان على شبكة الانترنت: http://www.asp.com.lb

4 لماذا لم يعد هناك ديناصورات على وجه الأرض؟

4 هل تختفي كل أنواع الحيوانات؟

6 لماذا مات طائر الدودو؟

7 ما هو الحيوان المنقرض الذي كان على

هيئة نصف حصان ونصف حمار

وحشي؟



8 ما هو عدد الحشرات الزاحفة؟

9 ما هي الحشرة المهددة بالزوال والتي يفوق

حجمها حجم الفأرة؟

10 لماذا تحب الحيوانات المستنقعات؟

11 أي حيوانات تطعمها الدمى؟

12 لماذا القوارب مضرة لبقر البحر؟

12 أين يذهب بيض سمك الخياري؟

13 لماذا يجب إبقاء أمر السمنكل الانكليسي

سراً؟

13 كيف يمكن أن يتسبب السمك في مرض

النسور؟



24 كيف يمكن أن ينقذ الحريق الفيلة؟

14 أي حيوان له قرن سحري مهدد بالانقراض؟

25 كيف تلتقط السلاطين المطاطية؟

15 أين يمكنك أن تصوّر فيلاً؟

25 لماذا يفضل النمر المرقط ألا يراه أحد؟

15 ما هو الحيوان «المنقرض» الذي عاد إلى البرية؟

26 لماذا تحتاج النمر إلى ممرات؟

16 لماذا تحتاج القروود الكبيرة إلى الأشجار؟

26 كيف عبر حيوان الأبوسوم الطريق؟

16 من هو أكثر الحيوانات المهددة بالانقراض خجلاً؟

27 لماذا لا يمكنك أن تعطس أمام الغوريلا؟

17 لماذا يعتبر حيوان الآي أي نذير شؤم؟

17 ما هو الثعلب الذي يطير إلى طعامه؟

28 متى تحب الحيوانات أن تذهب إلى حديقة الحيوانات؟

17 لماذا لا تزال الدببة القطبية في خطر؟

18 لماذا يصعب فراء الفقمة؟

28 متى تحب الحيوانات أن تترك حديقة الحيوانات؟

19 ما هو الحوت المهدد الذي يتمتع بقرن وحيد؟

29 ما هو الحيوان المهدد بالزوال والذي تتم تربيته في جردل؟

20 لماذا الحوت المناسب «مناسب» إلى هذا الحد؟

30 لماذا تحتاج الحيوانات إلينا؟

21 هل هناك حدائق في البحر؟

31 لماذا نحن بحاجة إلى الحيوانات؟

22 لماذا لا تعتبر الببغاوات مناسبة كحيوانات أليفة؟

23 من يحمل العظاءة داخل حقيبة؟

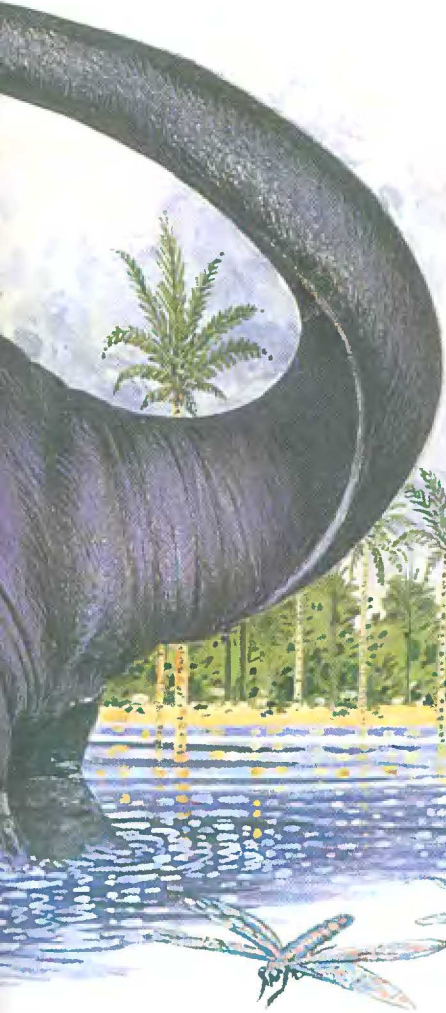
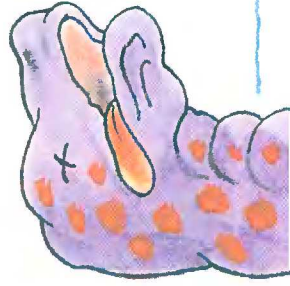


● قد تنقرض بعض الحيوانات نتيجة لأفعال يقوم بها الناس أو لأن الأماكن التي تعيش فيها تغيرت.

لماذا لم يعد هناك ديناصورات على وجه الأرض؟

عاشت الديناصورات على الأرض لملايين من السنوات ثم انقرضت منذ 56 مليون سنة، واختفت كلها.

لا أحد يعلم ماذا حصل في الواقع وهناك رأي يقول أن الأرض أصبحت باردة جداً لكن، مهما يكن السبب لا يوجد أي منها حياً الآن.



هل تختفي كل أنواع الحيوانات؟

في نهاية المطاف تموت كل أنواع الحيوانات لكن تظهر أنواع جديدة لتحل محلها غالباً ما تكون الأجناس الجديدة تابعة لسلالة الأجناس المنقرضة. على سبيل المثال الأفيال الموجودة على الأرض حالياً تربطها صلة قُربى مع الأفيال الشمالية التي يكسوها الشعر والتي اختفت منذ حوالي عشرة آلاف سنة.





● العديد من الحيوانات مهدد أي
مهدد بخطر الانقراض لأن
الإنسان اصطاد الكثير منها أو
مازال يصطادها.



● عندما تنتقل المواد
الكيميائية المضرّة إلى
الهواء، في الأرض أو في
الماء فهي تسبب التلوث
الذي بدوره يمكن أن
يؤدي إلى تسمم اعداد
كبيرة من الحيوانات
بحيث تصبح مهددة
بالإنقراض.



● بعض الحيوانات مهددة لأنه يتم إزالة
الأماكن التي تعيش فيها لإفساح المجال
أمام إقامة المزارع أو المصانع أو الطرقات
أو المنازل.

● عندما ينتقل الإنسان إلى مناطق جديدة من العالم
فهو يصطحب معه بعض الحيوانات التي تصطاد
أحياناً الحيوانات التي تعيش في ذلك المكان قبلها.



لماذا مات طائر الدودو؟

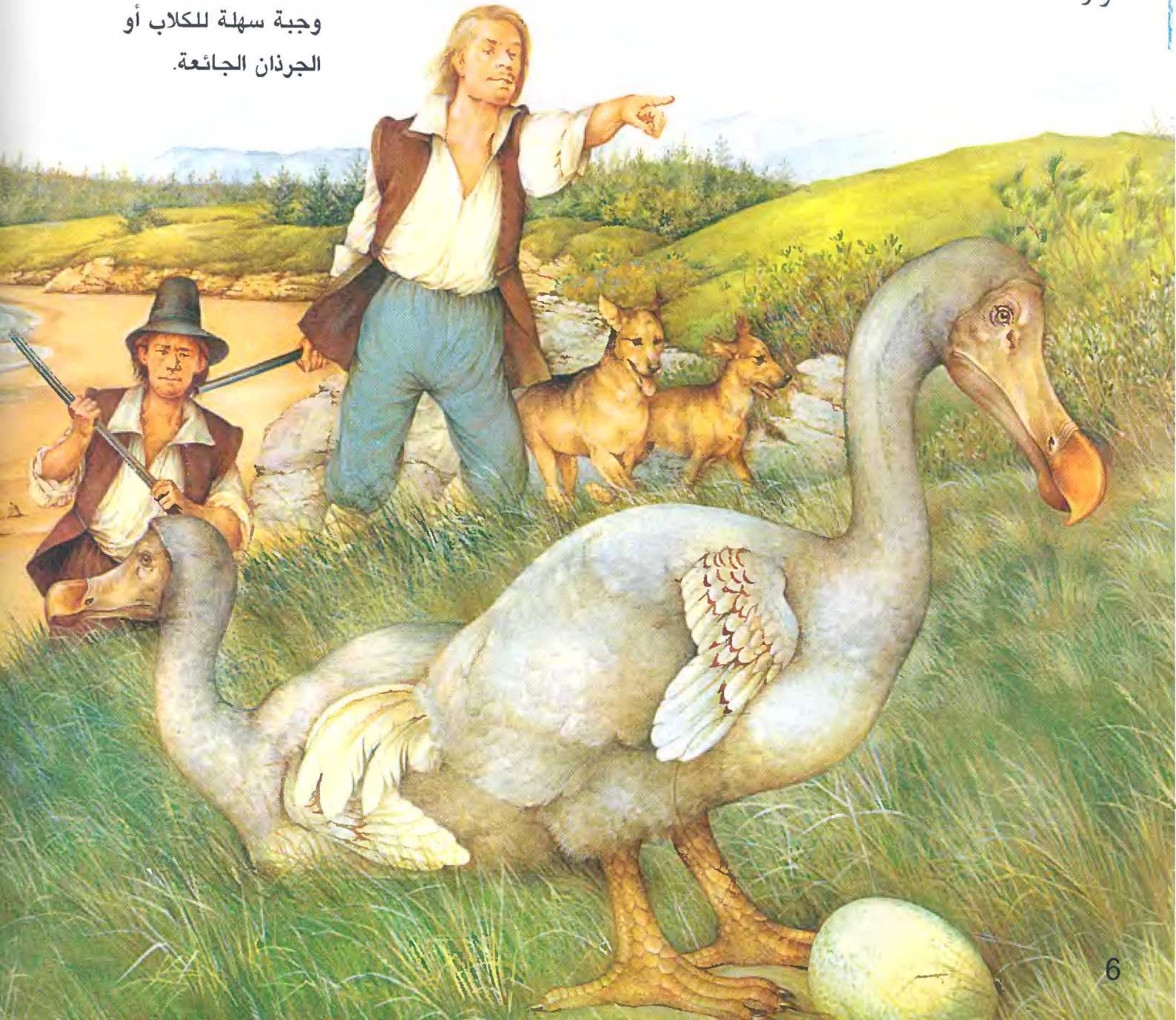
- كان طائر الفيل أكبر الطيور على الإطلاق وبيضه يفوق 200 مرة حجم بيض الدجاج! لكنه انقرض منذ حوالي 300 سنة.



عاشت طيور الدودو في جزيرة الموريشوس في المحيط الهندي إلى أن ماتت كلها في العام 1680 تقريباً. معظمها قُتل على يد البحارة الجائعين الذين زاروا الجزيرة. فالطيور المسكينة لم تكن معتادة على الصيادين وبالتالي بطيئة جداً لتتمكن من الفرار.



- كان طائر الدودو يضع بيضه على الأرض مما يجعل منه وجبة سهلة للكلاب أو الجرذان الجائعة.

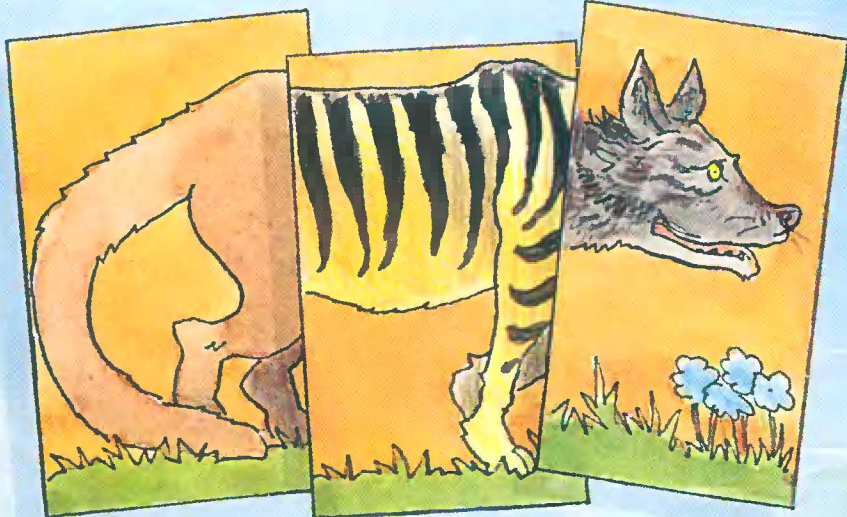


ما هو الحيوان الهنقرض الذي كان على هيئة نصف حصان ونصف حمار وحشلي؟



في الماضي كانت قطعان الكواغا الرائعة تجوب سهول أفريقيا الجنوبية الغنية بالعشب. لكن السكان الجدد راحوا يصطادونها لجلدها الفريد ولحمها. ولقد قتل منها الكثير إلى درجة أنه مع حلول العام 1883 لم يعد منها أي حيوان حي.

● منذ 160 سنة في بريطانيا كان من السائد أن تجر حيوانات الكواغا العربات.



آخر مرة شوهد فيها ذئب ثاسمانيا كانت منذ 60 عاماً. وهو مزيج غريب إذ له رأس ذئب وجسمه مخطط كالنمر وله ذيل كنغر!

ما هو عدد الحشرات

الزاحفة؟

تمّ إحصاء حتى الآن 1.400.000 نوع

مختلف من الحشرات الزاحفة، أي

أكثر من أي مخلوقات أخرى. لكن

الكثير منها مهدد بالزوال. إذا استمر

الانسان بتدمير الأماكن التي تعيش فيها هذه الحشرات

سيزول الكثير منها، والبعض قبل أن يكشف حتى!



● تعيش فراشة الملكة

ألكسندرا النادرة في بابوا

غينيا الجديدة لكنه يتم

تدمير الغابة التي تعيش

فيها!

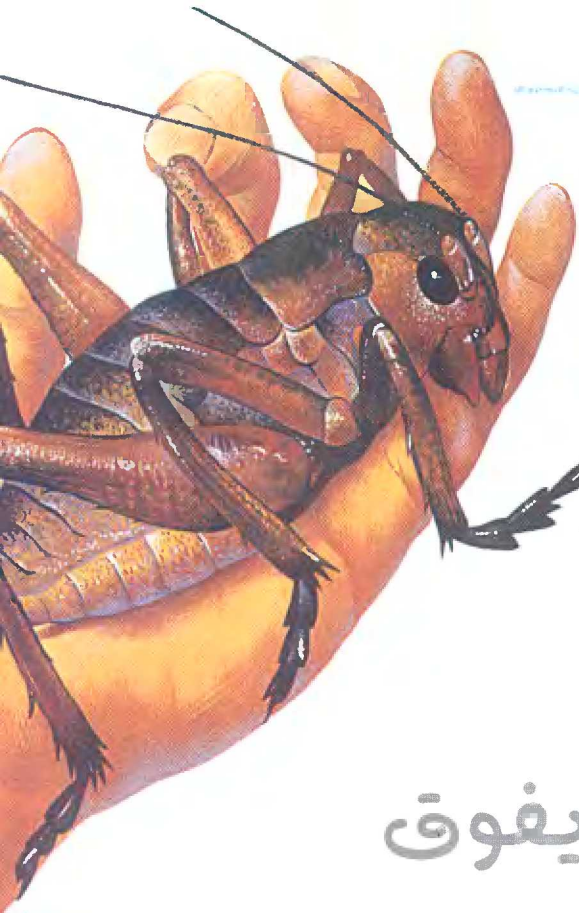


● نظراً لكثرة عدد الحشرات الزاحفة من

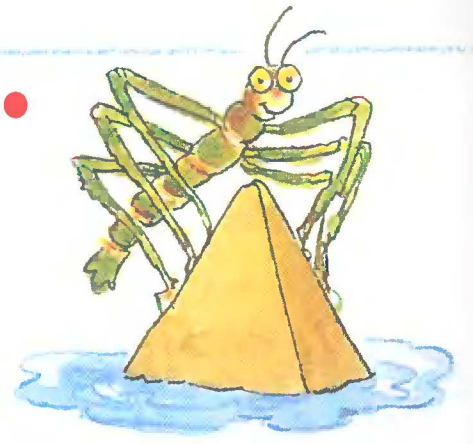
الصعب الاعتناء بكل نوع على حدة. لذا

فأفضل طريقة للمحافظة عليها هي

بحماية الأماكن التي تعيش فيها.



● قد لا تزال هناك مجموعة صغيرة من الحشرات اللاصقة من جزيرة لوردهاو. ويظن الناس أنها تعيش على جزيرة صغيرة اسمها الهرم Ball's Pyramid بالقرب من أستراليا لكن أحداً لم ير أي منها مؤخراً.



ما هي الحشرة البهدة بالزوال والتي يفوق حجمها حجم الفأرة؟

الويثا العملاقة عبارة عن حشرة ضخمة لا أجنحة لها ويفوق حجمها ثلاثة أضعاف حجم الفأرة. أصبحت مهددة بالزوال لأنه تم إزالة معظم الغابة التي تعيش فيها في نيوزيلندا ولان الجرذان تطاردها وتضطادها. واليوم الويثا العملاقة تعيش آمنة ضمن محميات طبيعية.



● قد تبدو العناكب الحمراء مخيفة لكنها مسالمة والسبب، في كونها مهددة، يعود إلى احضار العديد منها من البرية لتربيته كحيوانات أليفة.



لماذا تحب الحيوانات المستنقعات؟

تشكل المستنقعات محطة للتزود
بالطعام بالنسبة إلى الطيور التي
تسافر لمسافات طويلة فهي غالباً ما
تتوقف لترتاح أو لتأكل قبل أن تواصل
رحلتها.

تشكل المستنقعات مسكناً للعديد من المخلوقات
وتؤمن لها الكثير من الطعام. لكن المستنقعات
ليست محمية اذ يتم تجفيف معظمها لإفساح المجال
أمام المزارع أو المنازل. ستصبح كل الحيوانات التي تعيش في
المستنقعات مهددة بالزوال إذا استمرت مواطنها بالزوال.



حدأة مستنقعات
فلوريدا.



الغرنوق
الضخم.



غزال

سلاحف بحرية.



سمكة ينابيع
ليون.





● في الماضي كان يتم اصطياد التماسيح الأميركية لجلدها. لكنها أصبحت مهددة بالزوال في الستينات فتوقف الصيد واليوم اعدادها في ازدياد.

أي أيتام تطعمها الدمى؟

في بعض المستنقعات الروسية يعتني الناس بالغرناق في سيبيريا والتي اصطيد أهلها. ترتدي تلك الأمهات «البشرية» أغطية على رؤوسها ودمى في أيديها فتظن الفراخ أن طيوراً حقيقية تعتني بها مما يزيد من احتمال التحاقها بسرب حقيقي عندما تكبر.

الفراشات المذبذبة
الخطافية.



مالك الحزين ذي المؤخرة
الخضراء.



لقلق الخشب.

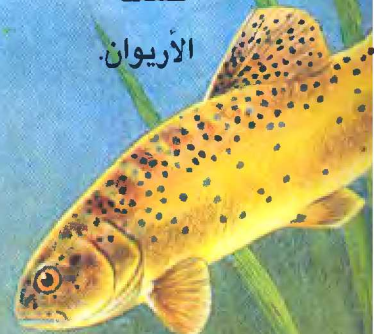


البط البري المخطط



السمك
الأريوان.

تمساح أميركي.



لماذا القوارب مضرّة لبقر البحر؟

بقر البحر حيوانات لطيفة تمضي أوقاتها في الترحال
واكل أعشاب البحر لكن ولسو الحظ لا تستمتع
بالرحلات لوحدها فهي تسلك نفس طرق القوارب السريعة.
والعديد منها تقطعه شفرات آلة الدفع مما يؤدي إلى تناقص
أعدادها.

● يعيش في الصين دلفين نهري
مهدد بالانقراض. انه أعمى تقريباً
ويلجأ إلى الصوت ليجد طعامه
لكن أصوات محركات القوارب
تضله فيسبح في الاتجاه
الخاطئ، وأحياناً إلى داخل شبك
الصيد!



أين يذهب بيض سمك الخبياري؟

كل سنة تسبح أسماك الخبياري من البحر إلى الأنهر التي ولدت فيها لتضع بيضها. لكن الكثير
يفشل في الوصول فيتم اصطياده من أجل بيضه الذي يباع طعاماً فاخراً اسمه
الكافيار وينتهي على البسكويت في الحفلات.



لماذا يجب إبقاء أمر السمنكل الانكليسي سرّاً؟

استولى هواة جمع الحيوانات على الكثير
من السمنكل الانكليسي من الانهر
والبحيرات الباطنية حتى أصبح نادر الوجود اليوم.
لذا عندما يعثر الناس عليه في أماكن جديدة وأمنة
يجب أن يبقوا الأمر سرّاً.

كيف يمكن أن يتسبب

السمك في مرض النسور؟

كان النسور الاصلع في ما مضى مهدداً بالانقراض نتيجة لتسمم
السمك، عشاؤه المفضل، بمبيدات الزرع. إذا غسلت الأمطار
المبيدات من اليابسة إلى البحيرات فإلى جوف الأسماك.
لحسن الحظ أن السم منع استعماله والطيور تزداد
اعدادها الآن.

● في أوروبا كادت كلاب الأنهر أن
تزل بسبب تلوث الأنهر بشكل
كبير لكنه تم تنظيف بعض
الأنهر وعادت كلاب الأنهر إليها
أخيراً.



أي حيوان له قرن

للسحري مهدد

بالانقراض؟

- في بعض المحميات الطبيعية الأفريقية يقطع الحراس قرن وحيد القرن. والعملية لا تؤلم الحيوان ولعلها تمنع الصيادين من قتله.

يعيش وحيد القرن في سهول أفريقيا وآسيا. مع أن

اصطياده مخالف للقانون إلا أن بعض الناس ما زالوا

يصطادونه. وذلك نظراً للثمن المرتفع الذي يتقاضونه

عن قرنه. في بعض البلدان يظن

الناس أن القرن سحري فيتم

نحته على هيئة مقابض للخناجر

أو يتم طحنه ليستخدم في تحضير

الأدوية.



● السلحفاة البرية الأفريقية مهددة

بالانقراض نظراً لاصطياد أعداد كبيرة

منها لثباع كحيوانات أليفة. في البرية

تهرب هذه السلحفاة من أعدائها بأن

تختبئ بين الصخور. قد تخدع هذه

الحيلة الحيوانات الأخرى لكنها لا تنفع

إزاء الصيادين.

أين يمكنك أن تصوّر فيلاً؟

الفيلة مهددة بالانقراض لأنه تمّ اصطياد أعداد هائلة منها بسبب أنيابها العاجية. في معظم الأماكن اصطياد الفيلة مخالف للقانون، إنما مسموح أن تُلَقَط لها صورة فوتوغرافية. كما يمكن استعمال الأموال التي ينفقها السواح ليتفرجوا على الفيلة لحماية هذه الحيوانات من الصيادين.



كغيره من حيوانات المراعي، طائر الحبارى مهدد بالزوال إذ يتم تحويل موطنه إلى مزارع. فتدوس الماشية على أعشاشه وغالباً ما تصطدم الطيور الفارة بالأسلاك الكهربائية فوقها.

ما هو الحيوان «المنقرض» الذي عاد إلى البرية؟

كان غزال بيردافيد منقرضاً في ما مضى في البرية. والأعداد الباقية كانت تعيش في حدائق الحيوانات. لحسن الحظ أن أعدادها تكاثرت بنجاح وتم الآن إعادتها إلى مواطنها في مراعي شمال الصين.



لماذا تحتاج القروء الكبيرة (البسعلاء) إلى الأشجار؟

● في الغابات الاستوائية
تتواجد أنواع أكثر من
الأشجار والحيوانات من
أي غابة أخرى. وعندما
تقتطع الأشجار تصبح
كل الكائنات الحية في
خطر.

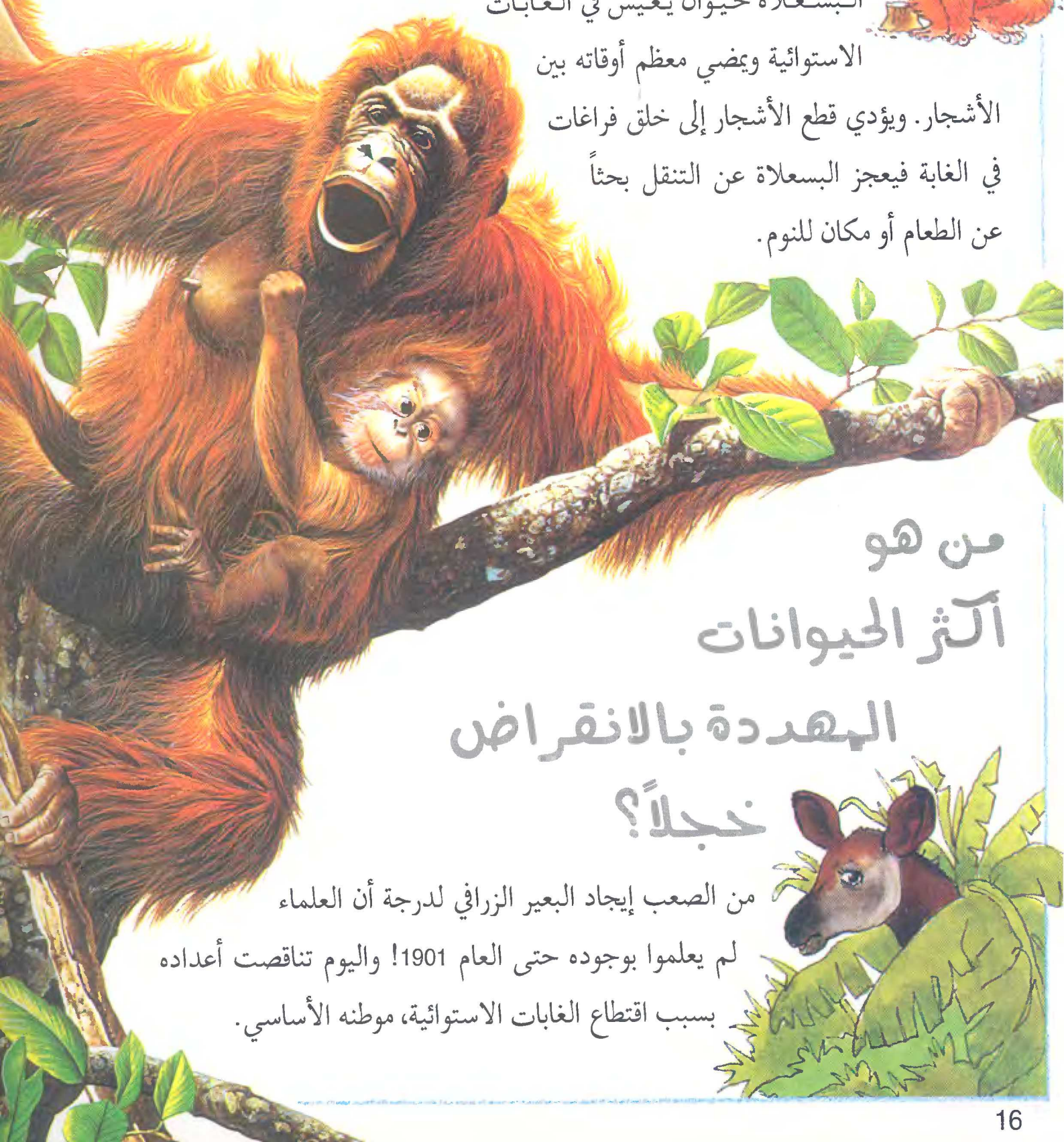
البسعلاء حيوان يعيش في الغابات

الاستوائية ويمضي معظم أوقاته بين

الأشجار. ويؤدي قطع الأشجار إلى خلق فراغات

في الغابة فيعجز البسعلاء عن التنقل بحثاً

عن الطعام أو مكان للنوم.



من هو

أكثر الحيوانات

الهددة بالانقراض

خجلاً؟

من الصعب إيجاد البعير الزرافي لدرجة أن العلماء

لم يعلموا بوجوده حتى العام 1901! واليوم تناقصت أعداده

بسبب اقتطاع الغابات الاستوائية، موطنه الأساسي.



لماذا يعتبر حيوان الآي آي نذير شؤم؟

يأكل حيوان الآي آي خلال الليل في غابات مدغشقر
الاستوائية. ويعتقد بعض سكان تلك الجزيرة أن الحيوان نذير
شؤم فيقتلوه. الحيوان نادر الوجود لكنه محمي في بعض الأماكن.

● استعمل الصيادون لسهامهم
في الغابات الاستوائية سما
استخرجوه من الضفدع
السمي على مدى قرون لكن
الضفادع في خطر اليوم نظراً
لاصطيادها وبيعها
كحيوانات أليفة.



ما هو الثعلب الذي يطير إلى طعامه؟

ثعلب رودريغز الطائر ليس بثعلب على الإطلاق.
إنه خفاش يعيش على جزيرة رودريغز في المحيط
الهندي حيث يقتات من الفاكهة لذا يحتاج إلى الكثير
من الأشجار المثمرة. لكن المؤسف هو أن معظم الأشجار
اقتطع ولم يتبقى إلا 400 خفاش على قيد الحياة.

لماذا لا تزال الدببة القطبية في خطر؟

كان يتم في الماضي اصطياد الدببة القطبية لفرائها. لكن ذلك توقف اليوم والخطر الذي تواجهه هو ارتفاع درجة حرارة الأرض نظراً لتلوث الجو. إذا ذاب جليد القطب لن تتمكن الدببة من التجول بحرية بحثاً عن الطعام.



لماذا يصبح فراء الفقمة؟

في بعض أنحاء القطب الكندي يتم اصطياد جراء الفقمة لفرائها الناصع البياض. وأحياناً يلجأ الناس، في محاولة لحماية الفقمة، إلى صبغ فراء الجراء. العملية لا تؤلم الجرو لكنها تجعل فراءه لا فائدة منه للصيادين.



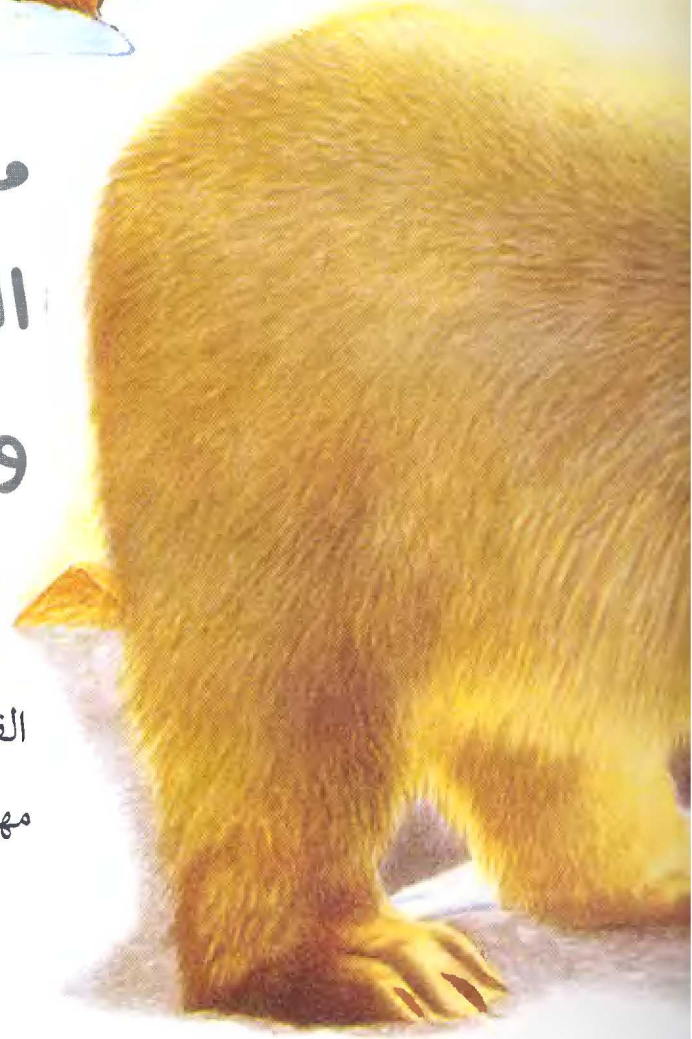
● كاد الناس أن يقضوا على ثور المسك لكثرة ما اصطادوا منه إلى أن اكتشفوا أنهم يجنون أموالاً أكبر من فرائه السميك الناعم أكثر مما سيجنونه من لحمه. فتوقفوا عن قتل الثور وباتوا يجزّون صوفه كالخراف.



● في بعض المناطق تغزو الدببة القطبية البلدات بحثاً عن الطعام. والدببة الجائعة تشكل خطراً على الناس وأحياناً ينبغي قتل بعضها لكنه يتم نقل معظمها إلى أماكن أكثر أماناً.

ما هو الحوت الهمد الذي يتمتع بقرن وحيد؟

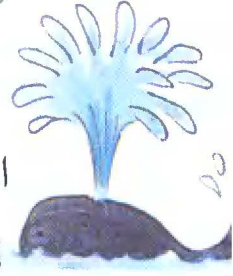
الحريش حوت يعيش في بحار القطب المتجمد الشمالي. يتم اصطياد الذكور لنابها الحلزوني الذي يشبه القرن. إذا اصطيد الكثير من هذه الحيوانات فهي ستصبح مهتدة.



● لم يتأذ القطب المتجمد الجنوبي من الأمور المضرة التي مارسها البشر في أنحاء أخرى من العالم. انها البرية الوحيدة المتبقية وكثيرون يعتقدون أنها يجب أن تظل كذلك.



لماذا الحوت المناسب «مناسب» إلى هذا الحد؟



اكتسب الحوت المناسب اسمه من الصيادين الذين قالوا انه الحوت المناسب للصيد لأنه يمكن أن يُستخرج منه الكثير من العظم والزيت. ونظراً للعدد الكبير من الحيتان التي اصطيبت من فصيلته فهو الآن مهدد

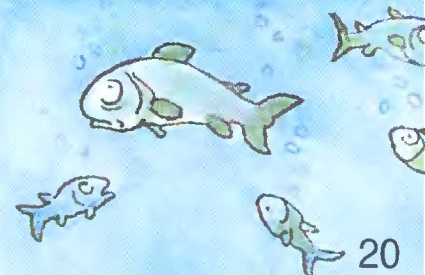
بالزوال. صحيح أن معظم الصيد توقف منذ 60 عاماً لكن الحيتان ما زالت نادرة جداً.

● تلتقط قوارب الصيد الحديثة أعداداً هائلة من الأسماك تفوق ما هي بحاجة اليه. وإذا استمرت في اصطياد هذه الأعداد الكبيرة سيأتي يوم تتسابق فيه القوارب كلها على نوع جديد واحد من الأسماك.



● لطالما خاف الناس من سمك القرش الأبيض لكن هذه الأسماك تخشى الإنسان أكثر مما هو يخشاها نظراً للأعداد الكبيرة التي يتم اصطيادها ليتم بيع أحنائها وأسنانها كحلى باهظة الثمن.

● ما زال شعب الإنديت في القطب الشمالي يصطادون الحوت المناسب. ويسمح لهم بذلك لأنه جزء من عاداتهم المتوارثة، لكن البعض يظنون أنه من الواجب وضع حد لذلك.



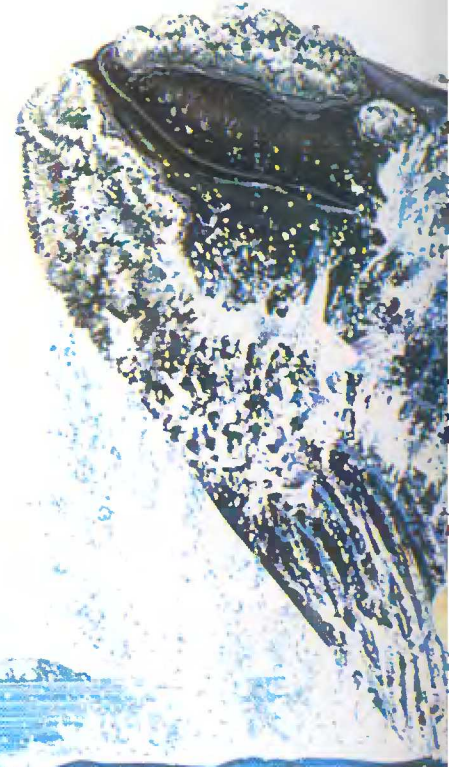


● تجتمع أحياناً مجموعات كبيرة
من نجوم البحر ذات الأشواك
لتأكل المرجان. ولعل ذلك مرده
إلى أن قوارب الصيد تصطاد الكثير
من الأعداء الطبيعيين لنجوم
البحر.



هل هناك حدائق في البحر؟

نحن لا نعرف إلا الحدائق المنتشرة على سطح الأرض لكن هناك الكثير منها
تحت سطح البحر. لقد تم انشاء العديد من الحدائق والمحميات تحت سطح الماء
لحماية رفوف المرجان الحساسة.
وأكبرها حجماً هو الرف الكبير على حدود الشواطئ الأسترالية. ولا يحق
لأحد أن يتعرض للحياة البرية هناك.



● تموت كل سنة الملايين من
المخلوقات لانها تعلق في النفايات
المصنوعة من البلاستيك. فغالباً ما
تختفي السلاحف بأكياس البلاستيك
وهي تأكلها ظناً منها أنها من
قناديل البحر الشهية.



لماذا لا تعتبر الببغاوات مناسبة كحيوانات أليفة؟



الببغاوات ليست مناسبة كحيوانات أليفة لأنها ولدت لتعيش في البرية. كل عام تؤخذ الآلاف منها من موطنها الطبيعي وتُنقل إلى بلدان أخرى داخل صناديق صغيرة وضيقة. يموت الكثير منها قبل أن يصل ويلحق به كثيرون آخرون.

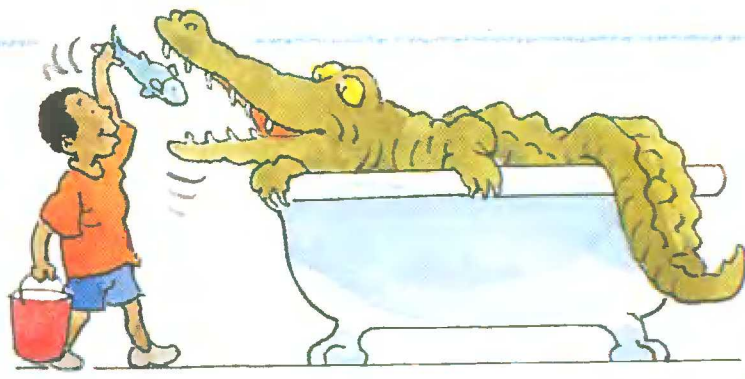


● إن فرصة الحيوان الذي يؤخذ من موطنه الطبيعي أقل بالحياة من ذاك الذي يربيه الإنسان منذ مولده. إذا أردت حيواناً أليفاً تأكد من أنه ليس برياً.

● طائر الببغاء الأميركي من نوع سبيكس ذو قيمة عالية كحيوان أليف لكن لم يعد هناك إلا 31 ببغاء حياً اليوم ومنهم واحد فقط يعيش في البرية وإذا لم يتكاثر مع الأنثى التي أطلقت بقره فسينقرض نوعه في البرية.



● من المفيد معرفة كم يصبح حجم الحيوان الأليف قبل أن تشتريه. إذ يتفاجأ الكثير من الناس بالحيوان الأليف الذي اشتروه وقد كبر إلى حجم ضخم!



من يحمل العذاءة داخل حقيبة؟

لقد أُلقي القبض على الكثير من الناس وهم يخبئون عذاءات داخل حقائبهم. إن القانون يمنع نقل الحيوانات المهددة بالزوال من بلد إلى آخر. وهؤلاء الناس كانوا يحاولون تهريب العذاءات إلى بلادهم.

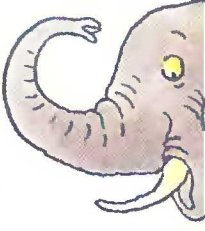


● غالباً ما يحتفظ العلماء بعدة أنواع من القروء ليختبروا عليها الأدوية الجديدة. البعض يقول أن ذلك ضروري للتأكد من صحة الأدوية للاستعمال البشري لكن البعض الآخر يعترض على قساوة ذلك ويطلب بوقف تلك الممارسات.



كيف يمكن أن ينقذ الحريق الفيلة؟

قام حاكم كينيا مرة باحراق عدد من أنياب الفيلة العاجية والتي تفوق قيمتها 1.500.000 جنيهاً استرلينياً. وهذه الأنياب كانت الحكومة قد صادرتها من الصيادين. وقد حاولت كينيا من خلال إحراق الأنياب أن تقول للعالم أنها ترفض بيع وشراء العاج كما كانت تحاول أن تقنع دولاً أخرى بوقف تجارة العاج وبذل جهود أكبر لحماية الفيلة.





كيف تُلْتَقَط السلاطعين البطاطية؟

تعيش السلاطعين البطاطية على جزر في المحيطين الهادىء والهندي وقد يبلغ عرض بعضها حوالي المتر ويتم اصطيادها من أجل لحمها ولصنع التذكارات للصيادين.

● يبلغ طول السلمندر الصيني 180 سنتم وهو الأطول من فصيلته في العالم. ونظراً لكثرة عدد الناس الذين يحبون طعمه فهو مهدد بالانقراض اليوم.



لماذا يفضل النمر المرقط ألا يراه أحد؟

يحب بعض الناس أن يرتدي معاطف مصنوعة من جلد النمر المرقط الجميل بينما يجد البعض الآخر لذة وحماساً في اصطياد تلك الهرر الكبيرة. لو كان بوسع النمر أن يتكلم لكان قال أنه يفضل أن يكون له جلد عادي لا يريد أن يلبسه أحد. أو أن يكون من الصعب أن يراه أحد.



لماذا تحتاج النمر إلى محرات؟

في الهند يعيش الكثير من النمر في محميات طبيعية أو في حدائق عامة. لكن المشكلة هي أنه غالباً ما تكون الحديقة منفصلة عن غيرها. والمقصود «بالممر» هو شريط من الغابة يصل بين حديقتين. بحيث يكون بوسع النمر أن تنتقل عبره بحثاً عن الطعام أو الرفقة.



كيف عبر حيوان الأوبوسوم الطريق؟

يستعمل حيوان الأوبوسوم القزم الجبلي النادر في استراليا ممراً أسفل الأرض. بعد أن تم إنشاء طريق يعبر المحمية كان الذكور يتعرضون لحوادث تؤدي بحياتهم كلما حاولوا زيارة الإناث لذا تم حفر نفق يستعملونه بأمان.



● تشكل جزر غالاباغوس في المحيط الهادئ موطناً
لنباتات وحيوانات غير موجودة في أي أنحاء
أخرى من العالم كما تمّ تحويل هذه الجزر إلى
حديقة وطنية كبيرة لحماية الحياة البرية.

لماذا لا يمكنك أن تعطس أمام الغوريلا؟

تعيش حيوانات الغوريلا الجبلية في محميات طبيعية في أعالي
جبال فيروغنا في أفريقيا. باستطاعة الناس أن يزوروا لكن هذه
الحيوانات ليست معتادة على أمراض البشر وقد تموت نتيجة
للانفلونزا. لذلك ولحمايتها يجب أن يبدوا الناس بصحة جيدة.



● لم يتبق أكثر من 4000 نمر في الهند.
القانون يحميها لكن الصيادون مازالوا
يترصدون لها إلا أنه من الممكن بيع
مخالبها وعظامها لصنع الأدوية أما
الفراء فهي تجني أموالاً طائلة.

متى تحب الحيوانات أن تذهب إلى حديقة الحيوانات؟



كانت حدائق الحيوانات تحتفظ بالحيوانات ليتفرج الناس عليها فقط. وكان بعضهم يظن أن الحيوانات تبدو وحيدة أو محصورة في مكان ضيق. أما اليوم فيعمل الكثير من حدائق الحيوانات على زيادة عدد الحيوانات المهددة بخطر الزوال مثلاً قرود التمارين، وعلى إعادة الحيوانات إلى البرية. لو كان بوسع الحيوانات أن تتكلم لكانت قالت أنها تفضل هذا النوع من الحدائق.



متى تحب الحيوانات أن ترك حديقة الحيوانات؟

قُتل آخر حيوانات المهاة العربية (غزلان) في العام 1972 لكن ولحسن الحظ أنقذ بعض هذه الحيوانات ووضعت في حدائق للحيوانات. لقد تكاثرت جيداً حتى شكلت قطعاً من 100 حيوان وهي تعيش في صحراء عمان من جديد.



● منذ خمسة وستين عاماً
كاد حيوان الهامستر
الذهبي أن ينقرض. ثم
رُبِّيت أنثى مع 12 صغيراً
في أمان وسرعان ما بلغ
عددها الملايين.

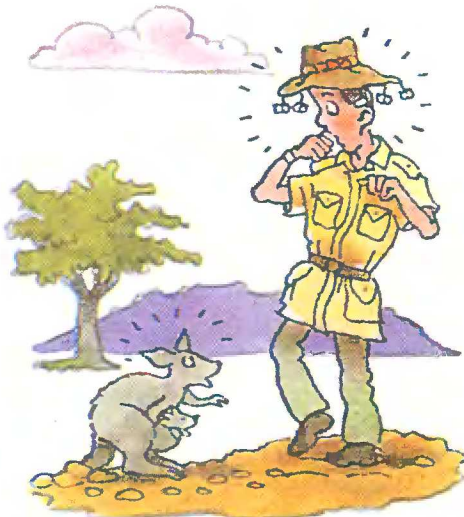


ما هو الحيوان البهود بالزوال والذي تتم تربيته في جردل؟

تتم تربية سلاحف من نوع بايبي كمب في
مزارع خاصة في الولايات المتحدة
والمكسيك. وهي في الجرادل آمنة من الطيور
البحرية وغيرها من الصيادين. وتتم إعادتها إلى
المحيط عندما تصبح كبيرة بما يكفي لأن تعتمد على نفسها.

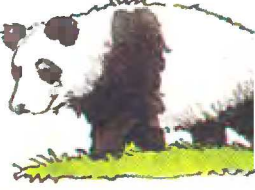


● ظن الجميع أن حيوان
الكنغر الصغير قد انقرض
إلى أن اكتشفت مجموعة
منه في العام 1973
بالقرب من دينغو في
أستراليا الشرقية.
والمنطقة التي يعيش فيها
هي اليوم محمية.



لماذا تحتاج الحيوانات الينا؟

في معظم الحالات، تصبح الحيوانات مهددة بالزوال نتيجة لأفعال يقوم بها الناس. والحيوانات لا تستطيع أن تتكلم وهي بحاجة لمن يتكلم بالنيابة عنها. كما تحتاج إلى أن تتوقف عن القيام بما نقوم به وننقذها.



- هناك الكثير ممن يساعدون الحيوانات المهددة. إذا كانت هناك بقعة زيت (بتروول) مثلاً فإن فرق العمل تسعى بكل جهدها لتنظيف الحيوانات كي يتم إعادتها إلى البرية.



- بوسع كل واحد منا أن يساهم في انقاذ الحيوانات. إذ يمكننا أن نلتحق بمجموعات تحاول أن تحمي هذه الحيوانات. كما يمكننا أن نكون حذرين من الأشياء التي نشتريها وأيضاً أن نأخذ أقل من الطبيعة وأن نخلّف أضراً أقل.

لماذا نحن بحاجة إلى الحيوانات؟

تؤمن لنا بعض الحيوانات البرية اللحم والفراء وغيرها من المواد. وإذا اختفت سنخسر هذه الأشياء. وقد تكون بعض الحيوانات مفيدة لنا بطرق نجهلها بعد كما أنها تجعل من العالم مكاناً جميلاً وإذا خسرتها سيظهر ذلك أننا لا نهتم بها ولا بالعالم ولا بأنفسنا.



● يظن الكثير من الناس أنه يجب أن ننقذ الحيوانات لأنها موجودة. لكن للحيوانات الحق في أن تعيش على الأرض مثلنا تماماً ويجب أن نعاملها بنفس اللطف الذي نريده لأنفسنا.

لماذا؟

